

بحار الأنوار

[289] له بالاسلام تبعا لوالده والمعنى: أنا نلحق الاولاد بالآباء في الجنة والدرجة من أجل الآباء لتقر عين الآباء باجتماعهم معهم في الجنة كما كانت تقربهم في الدنيا، عن ابن عباس والضحاك وابن زيد، وفي رواية أخرى عن ابن عباس أنهم البالغون الحقوا بدرجة آبائهم وإن قصرت أعمالهم، تكرمة لآبائهم، وإذا قيل: كيف يلحقون بهم في الثواب ولم يستحقوه ؟ فالجواب أنهم يلحقون بهم في الجمع لا في الثواب والمرتبة. وروى زاذان (1) عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، ثم قرأ هذه الآية. وروي عن الصادق عليه السلام قال: أطفال المؤمنين يهدون إلى آبائهم يوم القيامة " وما ألتناهم من عملهم من شئ " أي لم ننقص الآباء من الثواب حين ألحقنا بهم ذرياتهم. 1 - فس: قوله: " والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم " فإنه حدثني أبي، عن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أطفال شيعتنا من المؤمنين تربيتهم فاطمة عليهما السلام، قوله: " ألحقنا بهم ذريتهم " قال: يهدون إلى آبائهم يوم القيامة. " ص 449 " وقال علي بن إبراهيم في قوله: " وما ألتناهم من عملهم من شئ " : أي ما نقصناهم. " 650 " 2 - ل: أبي، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن علي بن إسماعيل، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة احتج الله عزوجل على خمسة: على الطفل، والذي مات بين النبيين، والذي أدرك النبي وهو لا يعقل، والابله (2) والمجنون الذي لا يعقل، والاصم والابكم ; فكل واحد منهم يحتج على الله عزوجل ; قال فيبعث الله إليهم رسولا فيؤجج لهم نارا فيقول لهم: ربكم يأمركم _____ (1) زاذان - بالزاي والذال المعجمتين بينهما ألف وزان (هامان) - أبو عمرة الفارسي عده الشيخ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ; وقال العلامة في خاتمة القسم الاول من خلاصته: كنيته. أبو عمر (ابو عمر خ ل). ويوجد ترجمته في ص 161 من تقريب ابن حجر، قال: زاذان أبو عمر الكندي البزاز، ويكنى أبا عبد الله أيضا، صدوق، يرسل، وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة 72. (2) هو من ضعف عقله وعجز رأيه. _____